

محضر جلسة

الجلسة العامة لإعداد البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2018

انعقدت يوم الجمعة 22 ديسمبر 2017 على الساعة الثالثة مساء بمقر بلدية جربة حومة السوق جلسة عامة بخصوص البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2018 برئاسة السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية جربة حومة السوق السيد نادر أخميلي وبحضور أعضاء من المجلس البلدي ومجموعة من المواطنين ومن مكونات المجتمع المدني (أنظر قائمة الحضور المصاحبة) .

أفتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة وبعد الترحيب بالحضور ووضع الجلسة في إطارها أعطى الكلمة للسيد محمد الزموري كاهية مدير الأشغال بالإدارة الفنية والمرافق الفني للبلدية الذي قدم التشخيص الفني للبلدية حيث بين انه تم تعليق التشخيص الفني و المالي للعموم بيهو البلدية لمدة 10 أيام وإحالاته على المكونات المجتمع المدني للإطلاع بعد أن تم تقسيم التراب البلدي إلى 5 مناطق كالتالي:

1/ منطقة عدد 01: من البحر شمالا إلى حدود طريق الرابطة بين حومة السوق وميدون

2/ منطقة عدد 02 : من الطريق الرابطة بين حومة السوق وميدون إلى الطريق الرابطة بين حومة السوق والماي .

3/ منطقة عدد 03 : من الطريق الرابطة بين حومة السوق والماي إلى حدود الطريق الرابطة بين حومة السوق وأجيم .

4/ منطقة عدد 04 : من طريق حومة السوق وأجيم إلى حدود الطريق الرابطة بين حومة السوق ومليئة .

5/ منطقة عدد 05 : من طريق حومة السوق ومليئة إلى حدود البحر شمالا .

كما أعطى بسطة على شبكة الطرقات المعبدة بكامل المنطقة البلدية والحالة التي أصبحت عليها خاصة بعد موسم الأمطار .

واستجابة لعدد المطالب من طرف المواطنين لصيانتها اقترحت خلية إعداد البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2018 رصد مبلغ هام لإصلاح جميع الحفر المتواجدة بجميع المناطق زيادة إلى تحسين مردودية فريق الصيانة بدعمه بآليات تمكن من التدخل السريع والناجع وذلك بإقتناء آلة " bobcat " مع جملة من مرفقاتها، مع شاحنة في إطار تجديد الأسطول الذي أصبح مهترأ وتكاليف صيانتها أصبحت مرتفعة جدا .

ثم أعطي الكلمة إلى السيدة عفيفة بربو كاهية مدير الأعوان والمالية والمرافق المالي للبلدية لتقديم لمحة على ميزانية البلدية ثم قدمت المبلغ المخصص لبرنامج الإستثمار البلدي والذي بلغ 742 ألف دينار موزعة كالآتي :

- 66 ألف دينار : تمويل ذاتي .

- 150 ألف دينار : قرض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية .

- 526 ألف دينار : مساعدة غير موظفة .

ثم أعيدت الكلمة إلى السيد محمد الزموري كاهية مدير الأشغال والمرافق الفني لتقديم برنامج الإستثمار البلدي الذي أكد أن الخلية رأت من الصالح هذه السنة إختيار مشاريع إدارية وعدم تخصيصه لمشاريع القرب لمحدودية الميزانية المرصودة والطلبات المتأكدة في المشاريع الإدارية حيث تم عرض الموضوع على أنظار المكتب البلدي المنعقد يوم 15 ديسمبر 2017 الذي أقر المقترح و وافق على المشاريع المقترحة وهي كما يلي :

الاعتماد المبرمجة حسب التشخيص المالي :

* 150000 د قرض من الصندوق

* 526000 د مساعدة غير موظفة

* 66000 د تمويل ذاتي

الجملة : 742000 د

و يتم استغلال هذه الاعتمادات على النحو التالي :

1- 350000 د صيانة الطرقات بكامل المنطقة البلدية

2- 220000 د اقتناء معدات لتدعيم فريق الصيانة : آلة جرف صغيرة + شاحنة

3.5 طن

3- 55000 د اقتناء تجهيزات ادارية مختلفة

4- 45000 د اقتناء وسيلة نقل : سيارة خفيفة في إطار تجديد الأسطول

5- 40000 د صيانة الاسواق البلدية

6- 32000 د صيانة البناءات البلدية

الجملة : 742000 د

العدد	المشروع	الكلفة التقديرية	التمويل		
			تمويل ذاتي	قرض	م غ م
1	صيانة الطرقات	350.000	0	0	350.000
2	اقتناء تجهيزات مصلحة الصيانة	220.000	0	150.000	70.000
3	اقتناء تجهيزات	55.000	0	0	55.000
4	اقتناء وسيلة نقل	45.000	45.000	0	0
5	الاسواق البلدية	40.000	21.000	0	19.000
6	صيانة البناءات البلدية	32.000	0	0	32.000
	الجملة	742.000	66.000	150.000	526.000

ثم فتح باب التدخلات للمواطنين الحاضرين لإبداء الرأي حول ما تم عرضه والتي كانت كالآتي :

*** السيد أحمد بن عمر :**

- يستفسر عن مدى تطور الميزانية من حيث الموارد .
- غياب خدمات البلدية وخاصة من حيث النظافة والإنارة العمومية .
- يؤكد على ضرورة متابعة المشاريع و تكثيف مراقبة عمليات الصيانة .

*** السيد إبراهيم كريد :**

- يثمن مجهود البلدية في مشاريع 2017 والتي إنطلقت مؤخرا في الإنجاز كما يعبر عن إستغرابه من عدم المضي نحو مشاريع القرب خاصة وأن فارق الميزانية المرصودة للمشاريع بين 2017 و 2018 لا تتجاوز 160 ألف دينار حسب قوله .

*** السيد أكرم فاندي :**

- يتساءل حول وجود تنسيق بين البلديات الثلاث بخصوص برمجة مشاريع مشتركة من عدمه كما شدد على ضرورة صيانة أو إعادة تعبيد الطريق الرابط بين بازيم والرياض

*** السيد الهادي الصهال :**

- شدد على ضرورة مراقبة الأشغال وأعطى مثلا للحالة الكارثية للطريق الرابطة بين سيدي جمر ومليتة الذي تم إنجازها من طرف التجهيز .

*** السيد وسام السويسي :**

- طالب بكشف يقارن بين الميزانية المرصودة للبرنامج لسنة 2018 والميزانية العامة للبلدية .

- كما إقترح بخصوص الصيانة بصفة عامة المرور إلى تشريك الخواص عبر إستشارات عمومية عوض أن تقوم البلدية بعملية الصيانة بنفسها كما طالب بدعم دائرة مليتة بالأعوان حتى تتمكن من القيام بعملها على أحسن وجه .

*** السيد أحمد رحومة :**

- يطالب بتفعيل ما تم الإتفاق عليه بأعمال اللجان البلدية .

*** السيد رؤوف غريب :**

- يطالب بتحسين السوق المركزية والقضاء على الإنتصاب الفوضوي لباعة السمك به وتكثيف عمليات المراقبة .

*** السيد مراد بن مولي :**

- يقترح عوض اقتناء سيارة إدارية جديدة إيجاد طريقة لإستغلال السيارات المحجوزة بمستودع البلدية أو الديوانة .

- كما عبر عن إستغرابه لضعف التمويل الذاتي للبلدية الذي لا يرتقي إلى 10٪ .
من الميزانية المرصودة للبرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2018.

*** السيد أنيس لعريض :**

- يطالب بتسجيل مهرجان أوليس كماركة مسجلة لدعم ميزانية البلدية كما طالب بكشف للمعالم المستوجب دفعها من المؤسسات التجارية و رفع الية الاستخلاص لهذه المعاليم .

- كما طالب بالإسراع لإيجاد حل للكتابة العامة وتفعيل موقع الواب الخاص بالبلدية

*** السيد حسان الطرابلسي :**

- إستفسر حول نوعية المشاريع المقدمة هل هي مشاريع إستثمارية أو تنموية كما تساءل حول جدوى وجود فريق صيانة بجميع البلديات ومدى فاعليته حيث يمكن الإلتجاء إلى طريقة التعاقد المباشر مع الخواص (de Gré à gré) .

*** السيد زريعة :**

- يقترح إلغاء مشروع صيانة الطرقات والرجوع إلى مشاريع تشاركية عن قرب .

*** السيد حسان الهنشيري :**

- يطالب بلفته كريمة لأهم شارع في المدينة وهو شارع الحبيب بورقيبة وذلك لإعادة تعبيده وتنظيف البطحاء وراء نزل "مرحلة" والتنبيه على مستغل الفندق بضرورة تنظيفها و إعتناء بها دوريا .

- كما طالب بجرد للطرقات المهترئة الغير قابلة للإستغلال .

*** السيد حافظ بن زينة :**

- يتساءل حول مشروع ترصيف منطقة السواني إلى حدود المغازة العامة "m g"

- كما طالب بضرورة الضغط على شركات onas- steg -sonede للقيام بصيانة الأشغال التي تقوم بها على كامل الطرقات (أشغال شق الطرقات).

* السيد فتحي البقالي :

- يتساءل عن مدى جدوى إقتناء سيارة إدارية كما طالب بتعويضها بآلة صيانة طرقات .

- تساءل عن غياب الشرطة البلدية خاصة في السوق المركزية .

- كما أكد على ضرورة متابعة المشاريع لضمان حسن إنجازها .

ثم أحييت الكلمة الى السيد محمد الزموري ليوضح بأن الخلية عندما ضبطت هذه المشاريع فإنها راعت مصلحة المواطن من حيث صيانة الطرقات والتي تعتبر "مشاريع قرب" ومصلحة الإدارة لضمان ظروف عمل جيدة خاصة في الدوائر البلدية والتي تمس مباشرة المواطن وذلك لضمان جودة في الخدمات وتعتبر هذه المشاريع مشاريع إدارية لا يتم التصويت عليها كما افاد السيد المرافق الفني انه لم يرد على البلدية الى حد انعقاد الجلسة اي اعتراض لا جوهرى و لا عادي من طرف مكونات المجتمع المكني يمكنها من مراجعة البرنامج إلا أن هذا الإختيار و هذا التوضيح لم يرق للبعض الذين قرروا الانسحاب من الجلسة وهم السادة فتحي البقالي ، أنيس لعريض ومحسن زروق وأحمد رحومة وأحمد بن عمر .

وللاشارة فإنه على إمتداد الجلسة كان رئيس النيابة الخصوصية يرد على ملاحظات المتدخلين وإستفساراتهم وقد أشار في نهاية الجلسة بأن مشروع البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2018 سيتم عرضه على أنظار المجلس البلدي الذي سينعقد يوم السبت 2017/12/23 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر بلدية حومة السوق .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة السادسة والنصف مساء .

والسلام

اطلعت عليه

رئيس النيابة الخصوصية

ناصر أخميلي



مقرر الجلسة

سليمان بن حدادة

